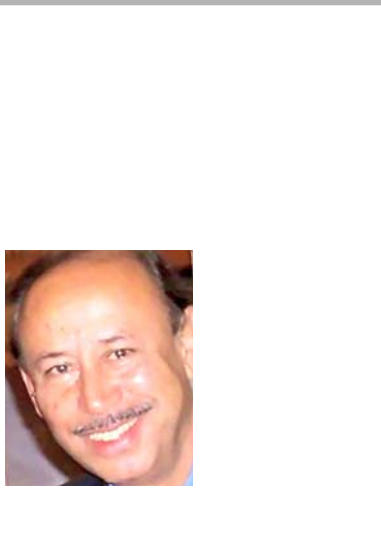




صدر في بريطانيا (تقرير لجنة تشيليكوت) التي قضت مدة (9) سنوات من التحقيق والتدقيق بمهنية وحيادية لبيان حقيقة (هل صحيحا أو ضروريا مشاركة الجيش البريطاني الحرب على العراق واحتلاله في مارس 2003)وقد جاءت النتيجة – ان الحرب على العراق غير قانونية وغير ضرورية طبقا لقواعد ومبادئ القانون الدولي – وهذه النتيجة لها آثار قانونية دولية وعالمية تشبهه الزلازل والتسونامي الذي سيضرب بقوة المباشرة مجرمي الحرب والعدوان على بلاد الرافدين فضلا عن الارتدادات والتبعات



علمية تمكنه من تفنيد ما يتحدث به أشخاص ليسوا أختصاصا عبر قضاياها وصفحات فيسوك وتويتر،فيما تتضمن الحلقة الثانية هذه تطبيقا محددا لأساليب التعامل في مواجهة فيروس مارك كوبرت (3مليفاري (414000الف)والوفيات (185000 الف) والزام (2,6مليار يوم(3/26النتصف مليون بـواقع 2020)ارتفعت في اليوم التالي(3/25 الي(2008)459اصابة و(120الف حالة وفاة،وخلو ( (3مليفاري الحجر الصحي،وتجاوزت في يوم(3/26النتصف مليون بـواقع 511.600)اصابة بـ (23,500حالة وفاة ،مصحوبة بيهوس وسائل تواصل اجتماعي وفضائيات على صناعة رعب احترافية غير مسبوقة عالميا.

تضمنت الحلقة الاولى تظنيرا صرفا موجزا للرهاب (الغوبيا) هدف الى تزويد القاري بمعرفة

### سلام الزوبعي

بغداد

بغداد

القانونية بموجب قواعد واحكام القانون الدولي خصوصاً فيما يتعلق – بالمسؤولية الجنائية الدولية للأشخاص من جهة، والمسؤولية الدولية المدنية والحضارية والأخلاقية للدول – التي حرّضت او شاركت بالعدوان على العراق باي شكل من الأشكال. (لجنة تشيليكوت تخبت ان ضمير الإنسانية لايزال ينبض بالحياة وهذا ما كنت متمسكاً به وادعو الى نشره في جميع الوسائل المتاحة منذ 2003ولغاية اليوم) وساقدم لكم بعض الآثار القانونية لتقرير لجنة تشيليكوت البريطانية، على مستوى القانون الوطني (الداخلي) للدول وعلى مستوى

وانتهى التقرير بتأكيد حقيقة انه ستخبر وجه العالم اقتصادياً وسياسياً وحضارياً وأخلاقياً وعلى الجميع ان يرفع صوته من هذه اللحظة لإرغام المجتمع الدولي والوقوف الي جانب حقوق ملايين العراقيين الذين تعرضوا لإبشع جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وذلك ان تتحد جهود اهل القانون مع منظمات حقوق الإنسان الدولية والغضائيات المحلية والقارية وجميع وسائل الاعلام العالمية لشرح جريمة العدوان على العراق .

٢- كشفت عشرات الرسائل المتبادلة بين بليز وجورج بوش الصغير ان الأول قد اعطى موافقته وتأييده المطلق للرئيس الايربكي لإعلان الحرب على العراق بالقول.... انا معك – اطلاقاً-

٣- مجلة صندى تايم البريطانية نشرت تقرير للكاتب بريسكوت تعقيباً على لجنة تشيليكوت جاء فيه ان تياراً قوياً في بريطانيا سيطلب من مجلس العموم البريطاني شطب اسم توني بليز من قائمة رؤساء وزراء بريطانيا – وكذلك من المؤكد انه سيتم فصل او طرد بليز من مجلس مستشاري ملكة بريطانيا– وهذه اشارات عمليّة لمحاكمة بليز كمجرم حرب .

١- قبل ثمانية اشهر من شن الحرب على العراق تلقى توني بليز تقرير مفصل من المخابرات البريطانية يوضح ان العراق خالي من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية والذرية.

### لجنة تشيليكوت البريطانية ؛

# الحرب على العراق غير قانونية طبقاً لقواعد القانون الدولي

هذه القضية التاريخية التي ستخبر وجه العالم اقتصادياً وسياسياً وحضارياً وأخلاقياً وعلى الجميع ان يرفع صوته من هذه اللحظة لإرغام المجتمع الدولي والوقوف الي جانب حقوق ملايين العراقيين الذين تعرضوا لإبشع جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وذلك ان تتحد جهود اهل القانون مع منظمات حقوق الإنسان الدولية والغضائيات المحلية والقارية وجميع وسائل الاعلام العالمية لشرح جريمة العدوان على العراق .

٣- مجلة صندى تايم البريطانية نشرت تقرير للكاتب بريسكوت تعقيباً على لجنة تشيليكوت جاء فيه ان تياراً قوياً في بريطانيا سيطلب من مجلس العموم البريطاني شطب اسم توني بليز من قائمة رؤساء وزراء بريطانيا – وكذلك من المؤكد انه سيتم فصل او طرد بليز من مجلس مستشاري ملكة بريطانيا– وهذه اشارات عمليّة لمحاكمة بليز كمجرم حرب .

١- قبل ثمانية اشهر من شن الحرب على العراق تلقى توني بليز تقرير مفصل من المخابرات البريطانية يوضح ان العراق خالي من أسلحة الدمار الشامل البيولوجية والكيميائية والذرية.

المدن والسهول والصحارى والجبال وووو.... والتي تقدر آلاف مليارات اللورات تخزوع على عاتق الدول المعتدية كل حسب حجم خطورة وجسامة الفعل العدواني الإجرامي، وما ضاع حق وراهه مطلب .

خاسرا/ يترتب على تقرير لجنة تشيليكوت بطلان قرار مجلس الأمن الذي قرر اعتبار العراق دولة محتلة كونه وقع على اثر واقعة باطلة تمت عن طريق عدوان دولي محظور بالمواد (2، 50، (51 من ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وهذا يعني بطلان دستور الاحتلال وبطلان جميع اجراءات المحر بريمير وبطلان حكومات الاحتلال والقوانين والمعاهدات التي اصرتها وكل ما ترتب عليها من آثار وياتر رجعي

سادسا/ رسميا لأول مرة عالميا

سابعاً/ في حال انه لم يلقي تقرير لجنة تشيليكوت الاهتمام (كما هو متوقع) من قبل الحكومة العراقية كما يلزم قانونيا وأخلاقياً على المستويين الداخلي والخارجي مستلماً تحركت المؤسسات والإحزاب البريطانية – فان من حق الشعب العراقي أن يتخذ الإجراءات القانونية السلمية التالية:

١- اعلان العصيان المدني.
٢- تشكيل حكومة عراقية مؤقتة.
٣- طرح وتحريك تقرير لجنة تشيليكوت البريطانية امام الامين العام للأمم المتحدة لكي تتولى الامم المتحدة مهمة انقاذ الشعب العراقي من الكارثة الإنسانية الناتجة عن عدوان مخالف للشريعة الدولية. فلم يعد للامم المتحدة عنراً للاستمرار بالسكوت لان العالم بعد تقرير لجنة تشيليكوت غير العالم قبل صدور هذا التقرير .

٤- على جميع رؤساء واعضاء منظمات المجتمع المدني العراقي وأولها نقابة المحامين العراقية قيابة جمافل الحرب القانونية (الحرب العالمية الرابعة) على المستويين الوطني والعالمي وذلك بقبادة ثروة سلمية قانونية في العصبان المدني ونظمهم نقل السلطة السياسية لحكومة الإنقاذ

الوطني في العراق بالتنسيق والتعاون والتشاور مع هيئة الأمم المتحدة وامينها العام وذلك لحفظ الامن والسلم وإيقاف كارثة الاجرام الدولي والمليشاوي في العراق استنادا الي قواعد ومبادئ التدخل الإنساني المقرر بالقانون الدولي .

وصفوة القول/ من الغريب والعجيب ان تقرير لجنة تشيليكوت البريطانية بحقيقة ان الحرب على العراق وقعت خلافا للقانون الدولي قد أحدث زلزلا في كل شعوب الكرة الارضية عدا العراق .

هذا الأمر اطرحه امام انظار الشعب العراقي الكريم وأطلب من الشرفاء من الذوات والجهات الجامعات ومعاهد الأبحاث ومراكز الدراسات والاتحادات والمنظمات وكل منظمات المجتمع المدني ونقابة المحامين العراقيين واتحاد الحقوقيين العراقيين والقضاء العراقي ومجالس شيوخ وقبائل العراق ؛ اطلب منهم تبني هذا المشروع وجعله متعلقاً بالمشروع الوطني لإنقاذ العراق من ندس الاحتلال النفوذ الاقليمي لإسترداد كرامة شعبنا ووقفاء لدماء الشهداء وإنصافاً لأجلائنا القتادة.

□ نائب رئيس وزراء العراق السابق



اكتئاب مصحوبا باحباط يدلك في فبق التشارك...وتفادي ذلك عليك بممارسة هواياتك والبحث عبر النت عن المشهورين فيها وكيف استطاعوا الوصول الى تحقيق الشهرة.

\*ان كنت تشعر باعراض تقير لديك الخوف بانك مصاب بغيروس كورونا ،عليك ان تقطع الشك باليقين بمراجعة طبيب اختصاص، فان كانت تلك اعراضه فعلا فستقل العلاج في وقت مبكر وتضمن الشفاء،وان كانت تلك الاعراض وهما فسيمنحك الطبيب الشعور بالاطمئنان بانك سليم.

□ حذار من اشارة مشاعر الذعر بين اطفال أسرته،فانهم سيتعبونك وتعرضهم الى كوابيس وتببول ليملي لارادي،واشاعة وساوس قسرية بين افراد الأسرة لاسيما الام

□ في حالة وجود فوبيا كورونا متعبه وزعجحة للفرح والعاطلة،يجب مراجعة طبيب نفسي متخصص حصرا بالعلاج السلوكي المعرفي.

تذكر دائما: ان الخوف المفرط والتعلق بالمصحب يتوقع الشري،يؤدي الى اضطراب في الهورومونات يضعف جهاز المناعة.سلادح الوحد الذي تمتلكه الآن في مواجهة فيروس خبيث وماكر و...قاتل.

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

(9)اكانت مباحثة اثاره فيها مخاوف مشروعة: الخوف من ان تصاب به،او يصاب به احبة،او ان ما لدينا من مؤونة ستنفذ ونموت جوعا في بيوتنا،وان العمام سيوقف عاجزا عن احتوائه،وهنا علينا ان ندرك مفهوما سيكولوجيا مهما هو، ان نفهم الخوف بأنه عامل وظيفي مهمته انه يدفعنا الى اتخاذ التدابير التي تؤمن لنا الامان ،وان تصاعد الخوف الى حالة الفوبيا يؤدي الى تعطل وظيفته في خدمة غريزة البقاء ويساعد مصدر التهديد على الفناء.

ولتفادي ذلك ،اغني ان تبقى في حالة الخوف الذي يؤدي وظيفته البقاء،ولا تعبر الى حالة الفوبيا التي تساعد على الفناء.عليك بالاتي:

□ في ازمات الوباء..تزداد الافكار السلبية وهي حالة طبيعية ومفيدة،ولكنها تكون مشكلة اذا تحولت الى افكار توليدية.جيدا بان زيادة الاصابات بكورونا راح ينتشر الوباء.وراح وراح .

□ لا تشغل يومك بالتفعل عبر الفضائيات والفيديوسك وتويتز لمتابعة اخبار الوباء،واتخر مصدر او مصدرين وفي اوقات محددة ومتابعة.

□ تواصل عبر النت مع اصقاء ومحبين .شرط ان لا يكونوا مرضع

□ في الحجر الصحي او المنزلي...ستشعر في البدء بحالة توطئة مقبولة،لكنها تتطور تدريجيا الى ملل ثم ضجر ثم

يزداد انتشاره ويخرج عن السيطرة عندها تزداد حالات الفوبيا بعلاقة طردية.

2.علاقة الحكومة بالشعب تشكل حكومة الدولة سببا رئيسيا في شيوخ الوباء او الحد منه. ففي كندا مثلا:تعاملت الحكومة بمصداقية مع شعبيها واتخذت اجراءات وقائية واقتصادية تحد من خوف المواطن وقلقه بخصوص المستقبل،فيما كانت علاقة المواطن العراقي بحكومته،سلبية ناجمة عن أزمة ثقة تقير لديه الخوف وتوقع الشر وعدم تدابير تحد من فوبيا الموت جوعا...يزيدها حدّة.انخفاض اسعار النفط.

والحالة السيكولوجية هنا ،ان العلاقة الايجابية بين المواطن ومؤسسات الدولة تؤدي الى الحد من انتشار الوباء، فيما العلاقة السلبية بينهما تؤدي الى انتشاره واشاعة الفوبيا.ومع ان احزاب السلطة منغلقة بصراعتها السياسية وكان ما يحصل لنا بعينها،فان ما يشيع فينا الاطمئنان ان الكوادر الصحية العراقية بدءا من السيد وزير الصحة وكارهه الطبي والاطباء الى الممرضات والكادر الخدمي، يجاهدون في احتواء الوباء بما يستحق التقدير والامتنان.

كيفية التعامل مع فوبيا كورونا

ثمة حقيقتان واقعتان الآن:الأولى،ان العالم بعد وباء كورونا سيكون سيكولوجيا، ومع العالم قبله،والثانية،ان جهاز

مثالاففي كندا يشيع نمط الثقافة المجتمعية الصحي،كون الكنديين اصلا متحاذون على نظافة حتى الشارع،فيما يشيع في العراق نمط متخلف من النظافة المجتمعية.

ويلعب الوعي الصحي دورا فاعلا ايضا في تفسير سبب الوباء فاجتمع الكندي،المانئي... بعمالق الوباء بأسلوب علمي،فيما يكون التعامل في المجتمع العراقي قائما على الخرافة واللامبالاة والغيبيات واشاعة معتقد (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) وتجاهل قوله سبحانه (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وانت تعلمون).

ومن اكثر مظاهر تخلف الثقافة المجتمعية والوعي الصحي في العراق قول رجل دين لجمهور الزائرين داخل ضريح الاسام الكاظم،ان هذا المكان مظهر لا تدخله الجرائم،وتصديق هذا الجمهور لما يدعيه،وعظم آخر هو ان جماهير بغداد /الرصافة اعزمت على توجهه لزيارة الامام الكاظم،قبل يوم، عاجزة عن اتمر الرجعية الموقرة لتوجهت زاحفة بالآلاف بعد ان وقفت الحكومة،قبل يوم، عاجزة عن منعهم ما يعني ان المجتمع الذي تتحدد بمصرين،هما: .الثقافة المجتمعية والوعي الصحي

يلعب نمط الثقافة المجتمعية دورا فاعلا في تقوية او اضعاف جهاز المناعة عند الانسان،ولتوضيح ذلك لناخذ المجتمعين الكندي والعراقي

### شقق الناس

# الصين تقهر كورونا بالذكاء الإصطناعي

الرسمية لإصدار تحذيرات سابقة لتجنب المناطق المعرضة لانتشار الفيروس. وبيدات بشكل سريع تتبع بيانات تذاكر الطيران العالمية التي يمكن ان تساعد في التنبؤ بمسار وتوقيت تنقل السكان المصابين بعد ذلك. وبالفعل تنبأت بشكل صحيح بان الفيروس سينتقل من ووهان إلى بانكوك وسيول وتايبيه وطوكيو في الأيام التالية من ظهوره الأول.كما تم الاعتماد على عشرات الخبراء المتخصصين في مجموعة من التخصصات من ضمنها: أنظمة المعلومات الجغرافية، والتحليلات المكانية، وتصور البيانات، وعلوم الحاسوب، بالإضافة إلى خبراء طبيين في الأمراض المعدية، والطب الإصطناعي، والصحة العامة. حيث قام هؤلاء الخبراء بفلترة البيانات الألية، وتولي مهمة التحليل الأخير للبيانات، تم بتحقق علماء الأوبئة من ان الاستنتاجات منطقية من وجهة نظر علمية، ثم ترسل التقارير إلى الحكومة وقطاع الأعمال والصحة العامة .

امسا الخطوة الثانية،

العامه مما يساعد في تقليل خطر العدوى. كما تقوم الروبوتات الأخرى بفحص الأشخاص للكشف عن ارتفاع درجات الحرارة، واعراض الامراض الأخرى. كما تقدم الروبوتات الغذاء والدواء للمرضى داخل المستشفيات، وتقوم بتعقيم غرفهم لتفادي الحاجة إلى وجود فريق التمريض، في حين تقوم روبوتات أخرى بطهي الأرز دون إشراف بشري، مما يقلل من عدد الموظفين الأزمين لتشغيل المنشأة.بيما واصلت مراكز البحث وشركات الدواء باستخدام الذكاء الاصطناعي في تسريع إيجاد لقاح، من خلال استخدام الخلية العاق، للعثور على معلومات جديدة حول بنية البروتينات المرتبطة بالفيروس.

الخلاصة، ان الصين حولت أزمة كورونا الى مناعة لتقوية مناعتها ضد الفيروسات المرضية، وفيروسات الشماتة الغربية والشرقية والأمريكية، فخرج من ازمته ماردا جيدا لتكشف لنا سر تفوقها العلمي والإخلاقى، وترسم للعالم خارائط جينات تقدمها في قهر الوباء وإيقاف انتشاره، من

شكرا لفيروس كورونا الذي صنع روح التحدي للبشر، رغم الإمه وربيه وخبثه وقتله لمئات من الناس، لكنه حرك عقل الإنسان، واشعل فيه روح التحدي لمقاومته لكي لا تتوقف الحياة، هو عناد بشري جميل يجعل العقل يسمو ويتكرر لتستمر الحياة، هكذا بدأ الإنسان في التاريخ صنعا حضارته رغم كل تحديات الطبيعة والجغرافيا والمكان، ومضاد البشر بعضهم لبعض، هكذا خلق الله الإنسان عقلا لكي يجتهد ويتطور ويتحدى الصعاب، وهذه علامة الحكمة في الإنسان.

لا اتحدث عن موضوعات كثيرة وكبيرة عن تجارب الإنسان، وهو يتحدى الكوارث



### ياس خضير البياتي

الامارات

للشبية، وتخلق جينات مناعة جديدة لتحدي الفيروسات، بل انها اعطت دروسا بليغة في تاسيس نظام بشري للضبط الاجتماعي، وانشاق اخلاقية للتحضية وكران الذات، وتوحيد المجتمع في مواجهة الازمات يازقى انضباط، واعلى مهنية تمرضية وطبية ، والقدرة على التعامل مع الطوارئ والأزمات بشكل فعال ومبهر.

الدرس الابلغ في التجربة الصينية، بان التكنولوجيا الرقمية، هي لتساعده الانسان في تلبية احتياجاته وخدمته للبقاء، وليس لفساءه بالصواريخ الرقمية والطائرات الميسرة، والأسلحة النووية والجرثومية، وبتوحش